

دكتور روبرت أ. بيطرسون، الروح القدس والاتحاد بالمسيح، الجلسة 13، أسس الاتحاد بالمسيح في رسالة بولس الأولى ورسالة كورنثوس الثانية

روبرت بيطرسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت بيطرسون في تعليمه عن الروح القدس والاتحاد بالمسيح. هذه هي الجلسة رقم 13، أسس الاتحاد بالمسيح في بولس، 1 و 2 كورنثوس

بينما نواصل دراستنا عن الاتحاد بالمسيح في بولس، دعونا نطلب مساعدة الرب

يا أبانا، نشكرك على كلمتك المقدسة. نشكرك لأنك أعطيتنا روحك القدس وجعلتنا قديسين. افتح أعيننا حتى نتمكن من رؤية أشياء رائعة في كلمتك. شجعنا، وقُدنا في الطريق الأبدي، نصلي من خلال يسوع المسيح الوسيط. آمين.

نحن ندرس مقاطع بولس التي يعلم فيها الاتحاد بالمسيح

إننا نحرص على أن نختار بعناية شديدة لأن الاتحاد بالمسيح يتخلل رسائل بولس. وكما سنرى لاحقًا، عندما نلخص بعض موضوعاته وأفكاره، فقد يكون ذلك في إشارات عرضية في التحية وخاتمة الرسائل. ونصف هذه الرسائل تحتوي على إشارات إلى الاتحاد بالمسيح

لقد أصبح هذا جزءًا من مفرداته. اسم شخص ما ثم في المسيح، على سبيل المثال، تيموثاوس، وفي المسيح مرادف لكلمة مسيحي في بعض الأحيان. في المسيح مرادف لكلمة مسيحي

في لغة المسيح، هناك دائمًا أساس أساسي للعلاقة بالمسيح، ولكن هناك العديد من الفروق الدقيقة الأخرى وهي كلمة جيدة، إذا درسها وألقى الضوء عليها. هناك العديد من الفروق الدقيقة الأخرى في لغة المسيح فوق هذا الأساس، إذا كان بإمكاننا التحدث بهذه الطريقة. بالطبع، في المسيح، لا نتحدث دائمًا عن الاتحاد بالمسيح، ولكن في معظم الأحيان، تفعل ذلك

في 1 كورنثوس 10، يعلم بولس عن العشاء الرباني، ويجب أن تؤخذ هذه الآيات في الاعتبار أكثر مما هي عليه في ضوء التأسيس الشهير لمقطع العشاء الرباني في 1 كورنثوس 11. هذا مقطع رئيسي، لكن بولس يريد منا أن نقرأه في ضوء كلماته السابقة هنا في الإصحاح 10. 1 كورنثوس 10: 16-22

كأس البركة التي نباركها، أليست شركة في دم المسيح؟ لاحظ أن بولس قلب الترتيب؛ فبدلاً من الخبز والكأس، ذكر الكأس أولاً. أليس الخبز الذي نكسره شركة في جسد المسيح؟ 1 كورنثوس 10: 17. لأن الخبز واحد فنحن الكثيرون جسد واحد، لأننا كلنا نشترك في الخبز الواحد

تأملوا يا بني إسرائيل، أليس الذين يأكلون الذبائح مشاركين في المذبح؟ ماذا أقصد إذن بأن الطعام الذي يُقدم للأصنام هو شيء أو أن الوثن هو شيء؟ كلا، أقصد أن ما يذبحه الوثنيون يقدمونه للشياطين وليس لله. لا أريدكم أن تكونوا مشاركين للشياطين. لا يمكنكم أن تشربوا كأس الرب وكأس الشياطين

لا يجوز أن تشتركوا في مائدة الرب ومائدة الشياطين. هل نثير غيرة الرب؟ هل نحن أقوى منه؟ كلمات قوية في السياقات الأوسع والأضيق، يسعى بولس إلى ثني كنيسة كورنثوس، وخاصة رجال الكنيسة، عن المشاركة عن غير قصد في العبادة الوثنية.

يعتقد بعضهم بغباء أنه يمكنهم تناول الطعام في معابد الأصنام دون عقاب. ويزعمون أن مثل هذا السلوك لا يؤثر على الحياة المسيحية. ويبدو أن منطقهم هو أنه بما أن الأصنام ليس لها حقيقة، فإن تناول الطعام المذبح لها غير ضار.

على الرغم من أن بولس يتفق على أن الأصنام ليس لها حقيقة، إلا أنه يرفض خط تفكيرهم. على العكس من ذلك، لا ينبغي للمؤمنين أن يتعاملوا مع الأصنام أو معابدها. لماذا؟ لأن ما يضحى به الوثنيون يقدمونه للشياطين، وليس لله.

لا أريدكم أن تكونوا مشاركين، الكلمة الأساسية في هذا المقطع، مع الشياطين. اقتباس قريب، الآية 20. إن فكرة المشاركة في عالم ما وراء الطبيعة، أي الشر الخارق للطبيعة وكذلك الخير الخارق للطبيعة والله، تتعزز من خلال إشارات بولس إلى ذبائح العهد القديم في الآية 18.

إذن، إليكم تدفق الأفكار. بعد تكرار هذه العبارة مرتين، يجد المؤمنون الذين يتناولون عشاء الرب بالإيمان أن هذا هو اشتراك، الآية 16، في دم وجسد المسيح. مرة أخرى، قلب العناصر

، ثم يتحدث عن المشاركة مع الشياطين في العبادة الوثنية. ثم يأتي مثال آخر، هذه المرة من العهد القديم وهو المشاركة في الذبائح التي أمر بها الله، الآية 18. وبسؤال بلاغي، يشير بولس إلى ممارسات العبادة اليهودية في عصره والتي كانت تستند إلى تعاليم العهد القديم.

إن المشاركة في الطعام المقدم في الذبائح كانت تعني المشاركة في الفعل الديني للذبيحة، أي المشاركة في عبادة إله إسرائيل. وكانت تعني المشاركة في الإيمان بفوائد المذبح، الآية 18. تأمل في شعب إسرائيل

أليس الذين يأكلون الذبائح مشاركين في المذبح؟ في السياق المباشر، يتحدث بولس عن المشاركة مع الشياطين في الوجبات الدينية الوثنية والمشاركة مع إله إسرائيل في الذبائح اليهودية. التركيز هو على التأثيرات الخارقة للطبيعة للمشاركة. كلمة كوينونيا المستخدمة مرتين في الآية 16 تعني كوينونيا في دم المسيح، وشركة في جسد المسيح تعني المشاركة والتقسام.

إن الترجمة الجيدة لهذه الكلمة هي "الشركة". ونحن نستخدم هذه الكلمة بالطبع للإشارة إلى عشاء الرب إذا فهمنا أن المعنى الأعمق للعشاء، أي الاحتضان الذي يضم كل الآخرين، هو في الواقع الشركة أو الاتحاد بالمسيح. ومن ثم، فعندما يتحدث بولس عن المسيحيين الذين يشتركون في عشاء الرب، فإنه يعني أنهم بذلك يشتركون ويشتركون في جسد ودم المسيح.

أي أنهم يشتركون في فوائد ذبيحة المسيح مرة واحدة وإلى الأبد على الصليب. الآية 16، كأس البركة التي نباركها، أليست مشاركة في دم المسيح؟ أليس الخبز الذي نكسره مشاركة في جسد المسيح؟ هناك أسئلة بلاغية، والأداة اليونانية السلبية المستخدمة تشير إلى إجابة إيجابية. أي أنها كذلك، أليس كذلك؟ إنها كذلك، أليس كذلك؟ شامبا وروزنر يتمتعان بفطنة

بمساعدة سؤال بلاغي، يعلم الرسول أن المؤمنين المشاركين في عشاء الرب يتمتعون بشركة حقيقية مع الله "والمشاركة في الحياة التي فاز بها لنا من خلال الصليب". تعليقهم الرائع على رسالة كورنثوس الأولى. أود أن أقول إن لدي مجموعة جيدة من التعليقات، وهي المفضلة لدي

إنهم منصفون، ويعرضون مجموعة من وجهات النظر، وهم ليسوا متعصبين بشكل مفرط، وبالعجب، لقد أتقنوا السياق الأكبر والأصغر لرسالة كورنثوس الأولى. وكل هذا في نثر مكتوب جيداً. ويؤكد هذا التفسير الآية. لا يمكنك أن تشرب كأس الرب وكأس الشياطين، 21

لا يمكنك أن تشترك في مائدة الرب ومائدة الشياطين. إن اهتمام بولس لا يقتصر على المظاهر. فالمشاركون في هذه المائدة يشتركون مع الشياطين إذا كان بوسعنا أن نتحدث بهذه الطريقة، في الذبائح الوثنية

ومع المسيح في العشاء. مرة أخرى، يأتي شامبا وروزنر لمساعدتنا. اقتباس: تسعى حجة بولس، مع تأكيدها، g، على المشاركة في دم وجسد المسيح، إلى التأكيد على مكان الله أو حيث يتم استدعاء الله، الصغير كمضيف أو راعي أو مضيفين أو رعاة الوجبة

إن الشركة ليست فقط مع الرجال والنساء المجتمعين حول المائدة بل مع الإله أيضًا. فمن خلال شركتنا مع المسيح، نشارك في فوائد ذبيحته، التي تعمل على تأسيس أو تجديد علاقة العهد مع الله. هل أعلم أن عشاء الرب يخلص تلقائيًا؟ كلا! ولكنه الإنجيل، مكرسًا، حتى لا تنسى الكنيسة الإنجيل أبدًا

كلما أكلتم هذا الخبز وشربتم هذه الكأس، فأنتم تعلنون موت الرب والكفارة والإنجيل إلى أن يأتي. وهذا التفسير يؤكد، كما قلنا، الآيات التي تلي الآية 16. فكما أن رومية 6: 11-1 و كولوسي 2: 11-12 تتحدثان عن الاتحاد بالمسيح باعتباره المعنى الأكثر أهمية للمعمودية المسيحية، فإن المعنى الأكثر شمولاً وعمقاً للمعمودية المسيحية هو الاتحاد بالمسيح

وهنا في رسالة كورنثوس الأولى 10 يعلمنا بولس أن المؤمنين المشاركين في عشاء الرب ينالون منافع الاتحاد بالمسيح. فهم يستمتعون بالشركة الحقيقية معه، ولست أتحدث هنا عن ما نحمله، أي مشاعرنا، التي تشكل استجابة ذاتية للواقع الموضوعي لنعمة الله في العشاء المقدس. بل أتحدث عن الواقع الموضوعي لنعمة الله في العشاء المقدس، كما يحمل الروح القدس منافع المسيح الجالس عن يمين الله إلينا في عشاء الرب، بحيث يصبح في الواقع وسيلة للنعمة

هل هذا الكلام تلقائي؟ لا يوجد شيء من هذا القبيل. عندما أقول إن المعمودية في عشاء الرب هي كلمات مرئية يضعها الإنجيل في طقوس معينة، فلن أعزوها إلى ما هو أعظم من الكلمة. إن كلمة الله هي وسيلة النعمة.

يتفق جميع المسيحيين الإنجيليين على أن التبشير بالإنجيل يعني تقديم النعمة. فهل هذا فعال تلقائيًا؟ كلا

لا شك أن هذا الأمر لابد وأن يُقبل بالإيمان. وهذا ينطبق أيضاً على المعمودية في عشاء الرب. فقد امتلأت أوروبا، وفرنسا، بملايين البشر الذين عمدوا في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية وهم أطفال غير مخلصين

إن الأسرار المقدسة لا تعمل، على عكس ما تدعيه روما، فبمجرد أداء الفعل، تُمنح النعمة. كلا. ولكن النعمة النعمة الحقيقية، تُمنح

ويجب أن يكون ردنا على هذه النعمة هو الإيمان، وهو أيضًا عطية من الله، ولكن هذا موضوع آخر فالمشاركون المؤمنون ينالون فوائد الاتحاد بالمسيح. فهم يتمتعون بالشركة الحقيقية مع المسيح ويشاركون في بركات ذبيحته الكفارية

وكما تتحدث رسالة كورنثوس الأولى 10: 16 عن الشركة العمودية معه في العشاء. إنها ليست كأس البركة؛ إنها الكأس الثالثة في احتفال عيد الفصح اليهودي في القرن الأول، كأس الفداء. إنها ليست كأس البركة، أو المشاركة في دم المسيح.

هذا هو التواصل العمودي، والمشاركة، والتقاسم مع المسيح. الآية التالية تتحدث عن الشركة الأفقية في الاتحاد مع المسيح. اتحادنا معه يقودنا إلى الاتحاد مع بعضنا البعض، ويا له من أمر يحتاج إليه أهل كورنثوس، استنادًا إلى الإصحاحات الأولى وتقسيماتها.

وهذا هو السبب في أن العناصر معكوسة، بالمناسبة، لأن بولس ينتقل من الخبز إلى الكأس، بدلاً من الخبز ثم يستشهد بالطريقة التي احتفوا بها بالعشاء الرباني. لم يُؤمرنا أن نفعل ذلك تمامًا كما فعلوا. لقد استخدموا رغيفًا عاديًا، أو ربما أرغفة، وكان الخبز يأتي إلى المشارك المؤمن، الذي كان يكسر قطعة ويمررها.

يستخدم بولس هذه الصورة في الآية 17 للحديث عن الاتحاد الأفقي أو الشركة مع المؤمنين الآخرين، والتي تركز على الاتحاد العمودي مع المسيح، وهو المعنى الرئيسي للعشاء. ولأن هناك خبرًا واحدًا، فنحن الكثيرون جسد واحد، لأننا جميعًا نشترك في خبز واحد، رغيف مشترك، يستخدمه بولس كرمز لوحدهم الأفقية المشتركة. وهذا هو السبب الذي جعل بولس يقلب الخبز والكأس في الآية 16، كما قلت، لتوفير انتقال سهل من الاتحاد العمودي إلى الأفقي في الآية التالية.

السؤال اللاهوتي هنا هو: إذا كانت المعمودية المسيحية تعني الاتحاد الأولي بالمسيح، ولا تنجزه تلقائيًا ولكنها تعني الإنجيل الذي نؤمن به، ونخلص به، فلماذا نحتاج إلى الاتحاد المستمر بالمسيح في عشاء الرب؟ الأمر أشبه بالسؤال: لماذا نحتاج إلى النعمة والإيمان المستمرين؟ لماذا نحتاج إلى الإنجيل المستمر؟ لأننا ننضم إلى المسيح بطريقة خلاصية مرة واحدة وإلى الأبد. لكن الله يستخدم وسائل النعمة، والوعظ وقراءة الكلمة، والصلاة، ومشاركتنا الإيمانية في عشاء الرب كوسيلة لتقوية الإيمان. لذا، يتحدث كالفن عن استخدام الله لعشاء الرب لتقوية رباط اتحادنا بالمسيح وتعزيز رباطنا.

إنني أحاول أن أتوصل إلى كلمة، وإذا فهمت كيف يعمل عقلي القديم، فسوف تأتي في وقت لاحق. بالإضافة إلى ذلك، في الآية 17، يشير بولس إلى صورة الكنيسة كجسد المسيح. وهو يفعل ذلك بشكل عرضي تقريبًا.

إنه لا يشرح الأمر على الإطلاق. إنه مجرد جزء من المفردات المسيحية. لأن هناك خبرًا واحدًا، نحن الذين نشكل جسدًا واحدًا، نحن الكثيرون نشكل جسدًا واحدًا، لأننا جميعًا نشترك في خبز واحد.

وبما أن العديد من أعضاء جماعة كورنثوس يتناولون رغيف الخبز الواحد في عشاء الرب، فهم يشكلون جسدًا واحدًا. ويصبح العديد منهم جسدًا واحدًا للمسيح، وكنيسة واحدة، بتناولهم الخبز. إن اتحادهم بالمسيح الذي يختبرونه في العشاء، يؤسس ويعرض اتحادهم مع بعضهم البعض كجسد المسيح.

كورنثوس 15: 21-23. لا يمكننا أن نفحص كل نص من نصوص بولس. أما عن الاتحاد بالمسيح، فإنني 1. أختار بعض النصوص العظيمة، وسأكتفي بذكرها.

لا أريد أن أتحدث ضد أي منهم، بالطبع. بولس يقارن بين شخصين ويقابل بينهما 1. كورنثوس 15: 21-23.

إنهما آدامان بالطبع. فبعد أن تأملت في النتائج الكارثية التي قد تترتب على المؤمنين إذا لم يقيم المسيح من بين الأموات، ذكرت في 1 كورنثوس 15: 12-19 أن الرب استخدم أحد أمرين بقوة في حياتي عندما كنت في الحادية والعشرين من عمري ليقودني إلى الإيمان بالمسيح. فقلت: إلى أي مدى يمكن أن يكون الله صادقًا؟ إنه يقول بوضوح تام: ما الذي كان ليحصل لو لم يقيم المسيح من بين الأموات؟ إنها كارثة.

سنكون مجموعة من الحمقى، وسيجعل الرسل الله كاذبًا، وسنكون ضائعين.

إن أولئك الذين ماتوا في المسيح سوف يهلكون. ولكن في الآية 20، الشيء الآخر الذي أقنعني بالمناسبة هو الثالث. بالطبع، كنت قد سمعت عنه من قبل، ولكن كشاب في الحادية والعشرين من عمره أقبل على المسيح، كنت أقرأ الكتاب المقدس، وخاصة بولس، ورأيت أفكاره في كل مكان.

فوق فكره، وتحت فكره، وفي وسطه، توجد عقيدة الثلاث في كل مكان. وقلت، من الذي قد يخترع هذا؟ إنه حبر عثره. إنه لغز.

إن هذا الأمر يتجاوز قدرتنا على الفهم. ولابد أن يكون هذا من أصل إلهي، وليس بشريًا. ولابد أن يكون هذا هو حال الله دائمًا.

على أية حال، الآية 20 من 1 كورنثوس 15. ولكن في الواقع، لقد قام المسيح من بين الأموات - باكورة الراقدين.

كيف يمكن للكورنثيين، باعتبارهم مؤمنين بالمسيح، وبولس يعتبرهم كذلك، وهم الأغلبية العظمى على أية حال، أن يشككوا في قيامة المسيح؟ لأنهم كانوا ينظرون إلى اليونانيين والرومان، باعتبارهم رومانين مشبعين، بالثقافة اليونانية الرومانية، ورأوا ما يحدث للأجساد عند الموت. وكان افتراضهم الساذج هو قيامة الجسد وقد حصلوا على هذا من فلاسفتهم، ولهذا السبب عندما ذكر بولس القيامة على تلة مارس، سخر منه الفلاسفة اليونانيون. هذا أمر سخيف.

لقد اعتقدوا أن البعث يعني عودة الجثث النتنة إلى الحياة. لقد قيل لي إن هذا لا يختلف تمامًا عن الزومبي أنا بالتأكيد لست خبيرًا في الزومبي.

سأترك هذه المنطقة لبعض أبنائنا البالغين. لا أفهم ذلك حقًا. ولكن على أية حال، الجثث المتعفنة التي تتجول هنا وهناك؟ آه! وببذل بولس قصارى جهده هنا ليُظهر أنه، باختصار، ستصبح أجسادنا الفانية والقابلة للفساد خالدة وغير قابلة للفساد.

في واقع الأمر، إنهم خالدون، غير قابلين للفساد، مجيدين، أقوياء، وروحانيين، يسيطر عليهم الروح القدس في قيامة الأموات، لذلك فهم لا يفهمون قيامة الأموات، وأفكارهم الساذجة حول إحياء الأجساد المتعفنة لها في الواقع تأثير كارثي على قيامة يسوع، التي يؤمنون بها للخلاص. 1 كورنثوس 15: 3 و 4، إنه الإنجيل، موت وقيامة المسيح، وأنه يجب على المرء أن يؤمن به.

وهكذا يظهر عدم تناسقهم. ولكن في الحقيقة، قام المسيح من بين الأموات، باكورة الراقدين. لأنه كما جاء الموت على يد إنسان، كذلك جاءت أيضًا قيامة الأموات على يد إنسان.

فكما أنه في آدم يموت الجميع، هكذا في المسيح سيحيا الجميع. ولكن كل واحد في رتبته، فالمسيح هو الباكورة، ثم في مجيئه أولئك الذين ينتمون إلى المسيح. يقارن بولس بين شخصين ويقابل بينهما.

وكما جلب آدم الموت إلى عالم البشرية من خلال خطيئته الأولى، فإن المسيح، آدم الثاني، يجلب الحياة من خلال قيامته من بين الأموات. لقد قام أولاً وسيقوم بإحياء شعبه عندما يأتي مرة أخرى. يصف بولس هنا المسيحيين بأنهم، كما يقول، أولئك الذين ينتمون إلى المسيح، الآية 23.

إن استخدام بولس لكلمة "في المسيح" في الآية 22 يجب أن يُقرأ في مقابل استخدامه لكلمة "في آدم" في الآية نفسها. وعلى هذا فإن كلمة "في المسيح" تعكس المعنى المكاني الأساسي، المتعلق بالمكان، للتعبير المستخدم مجازيًا للإشارة إلى المجال والملكوت. فكل من هم في مجال آدم يموتون.

إن كل من هم في سلطان المسيح سوف يصبحون أحياء عند عودته. إن شامبا وروزنر يلتقطان روح بولس في آدم، وفي المسيح بالتوازي في هذا المقطع. إن بولس يقدم لنا الشكل الأكثر إيجازًا لقصة الفداء التي يمكن تخيلها.

إن المشكلة النموذجية للخطيئة تجد حلها الإسخاتولوجي من خلال الاختراق النهائي المتمثل في القيامة التي حققها المسيح. فكما يموت الجميع في آدم، فكذلك في المسيح سيحيا الجميع. ويقولون بحكمة واختصار إن كون المرء في آدم يعني أن يكون جزءًا من المجموعة التي تجد في آدم ممثلها وزعيمها، وتجد هويتها ومصيرها. في آدم وما حققه لشعبه

أن تكون في المسيح يعني أن تكون جزءًا من المجموعة التي تجد في المسيح ممثلها وقائدها، والتي تجد هويتها ومصيرها في المسيح وما حققه لشعبه. إنه توازي جميل. أوه، متناقضان في تأثيراتهما، ولكن في أدوارهما. فإنهما آدمان ورأسا العهد، ورؤساء اتحاديين لشعبهما

آدم، كل الناس. أما المسيح، فقد وصف بولس كل من ينتمون إليه. إن التعبيرات الواردة في آدم وفي المسيح تعزز فكرة التضامن الجماعي

الآية التالية توضح أن بولس عندما قال "أحيا"، كان يقصد القيامة، لأن أولئك الذين ينتمون إليه سوف يحيون، أي يقومون، عندما يأتي، اقتباس قريب. أستطيع أن أفعل الكثير مع 1 كورنثوس 15، لكننا نريد أن نحصل على موضوعات وأفكار بولس وحتى مساهمتها في اللاهوت النظامي في محاضرة مستقبلية قادمة قريبًا. لكن لا أستطيع مقاومة الآية الأخيرة في 1 كورنثوس 15: "لذلك يا إخوتي الأحباء، كونوا ثابتين، غير متزعزعين، مكثرين كل حين في عمل الرب، عالمين أن تعبكم ليس باطلا في الرب

هذا هو أحد الأماكن العديدة التي يعبر فيها الرسول عن أفعال المسيحيين بأنها في الرب، أي من أجل المسيح والعمل المشار إليه هنا هو العمل المسيحي، الخدمة المقدمة من أجل المسيح. ولأن يسوع حي من بين الأموات، يحث بولس أهل كورنثوس على أن يكونوا ثابتين وراسخين

إنهم يستطيعون الصمود، بغض النظر عن الظروف، وامتلاك هذا المرساة، المصلوب، هو المرساة الحية، ونتيجة لذلك، يمكنهم أن يكونوا مثمرين في عمل الرب، مدركين أنه لن يذهب سدى. في حديثه عن المسيح، عن العمل المسيحي، يقول باريت، سي كي باريت، باختصار، لأنه يتم في الرب، فلا يمكن أن يهلك أكثر منه اغلاق الاقتباس

تعليق باريت المفيد على الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس. وصدق أو لا تصدق، أنا الآن على وشك قراءة رسالة كورنثوس الثانية. رسالة كورنثوس الثانية 1: 3-7

تبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح، أبو الرحمة وإله كل تعزية، الذي يعزينا في كل ضيقتنا، حتى نستطيع أن نعزي الذين هم في كل ضيقة بالتعزية التي نتعزى بها نحن من الله. لأنه كما نشترك في آلام المسيح بكثرة. هكذا بالمسيح نشترك في التعزية أيضًا بكثرة. إن كنا نتضايق، فهذا لأجل تعزيتكم وخلاصكم

إن كنا نتعزى، فذلك من أجل تعزيتكم، التي تختبرونها عندما تتحملون بصبر نفس الآلام التي نعاني منها. إن رجاءنا فيكم لا يتزعزع، لأننا نعلم أنه كما تشاركون في آلامنا، ستشاركون أيضًا في تعزيتنا. يبدأ بولس بتمجيد الله، أبا الرب يسوع المسيح

ومن الجدير بالملاحظة أن الرسول يصفه بأنه أبو الرحمة وإله كل تعزية. الآية 3. تشكل هذه الكلمات الأساس للتعليم التالي. إن الأب الرحيم والمعزي يعزّي المؤمنين في معاناتهم ليهيئهم لتعزية الآخرين في معاناتهم

إن تعزية الله هي التي ينقلها المؤمنون المعزون إلى الآخرين. الآية 4. حتى الآن، لم يرد ذكر المسيح إلا كابن الله. أما الآن فقد تغيرت الأمور

ينظر بولس إلى عواطف المسيحيين من منظور مسيحي. فكما نشترك بكثرة في آلام المسيح، من خلال المسيح، نشترك بكثرة في التعزية أيضًا. الآية 5. من المهم أن نعلن ما لا تعنيه هذه الآية

بالطبع، لا يشارك المؤمنون في آلام المسيح الفدائية. وهذا أمر فريد من نوعه. فالوسيط وحده هو الذي يقوم بالتكفير

إننا لا نصنع كفارة. كما أن الجمع بين الآلام الحاضرة والراحة المستقبلية، وإن لم يكن مستبعدًا، ليسا في المقام الأول في الاعتبار. بل إن بولس كان يفكر في الجمع بين الآلام الحاضرة والراحة الحاضرة

إن النمط الشائع هنا هو المعاناة الحاضرة والراحة المستقبلية، ولكن هنا، فإن تركيزه الرئيسي هو الضيق الحاضرة والراحة الحاضرة. وإذا شئت، فإن هذا يعني جلب الراحة المستقبلية إلى الحاضر. أي أن الاتحاد بالمسيح في موته وقيامته لا يشمل المعاناة الحاضرة والمجد المستقبلي فحسب، بل يشمل أيضًا المعاناة الحاضرة والمجد الحاضر الذي نختبره كمساعدة وتشجيع من الأب

ويجب أن نتقاسم هذه المساعدة والتشجيع. فإذا كنا في ضيق، فهذا من أجل تعزيتكم وخلاصكم. وإذا كنا نتعزى، فهذا من أجل تعزيتكم التي تختبرونها عندما تتحملون بصبر نفس الآلام التي نعاني منها

وكما مات الرب يسوع وقام، فإننا نستطيع أن نكون على ثقة من أن المؤمنين يشاركونه في آلامه وراحته الآن. إن رجائنا فيكم لا يتزعزع، لأننا نعلم أنه كما تشاركون في آلامنا، فإنكم ستشاركون أيضًا في راحتنا. لقد علق فيليب إيدجكومب هيوز على رسالة كورنثوس الثانية ورسالة العبرانيين وعمل قليلاً على سفر الرؤيا

وهناك صوت؛ فهو غير عادي، كان كذلك، وهو الآن مع الرب، وفقًا لعلماء العهد الجديد. في الواقع، من الصعب حتى حصره في الانضباط لأنه كان على دراية بتاريخ تفسير العهد الجديد والكتاب المقدس. يا له من أمر رائع! وكان أيضًا عالم لاهوت ماهرًا للغاية

وعلى هذا فإن تعليقاته تشمل تاريخ التفسير. ومن منظور الدراسات النقدية فإن التفسير الجاد بدأ في عصر التنوير، وما سبقه من أعمال لا قيمة له على الإطلاق، على الأقل في العموم. ولكن الأمر ليس كذلك بالنسبة لهيوز.

إننا نستطيع أن نتعلم الكثير من الآباء، ومن أهل العصور الوسطى، ومن المصلحين، ومن جون إدواردز وغيرهم. ويلخص هيوز هذا الأمر ببلاغة، بالنسبة للمسيحيين؛ ولكن كما يشرح بولس في مكان آخر، فإن هناك ما يسمى بشركة آلام المسيح، فيلبي 3: 10. وهذا يعني المشاركة مع المسيح في الآلام. ولكن لتذكر أن المسيح لم يعد يعاني في الإذلال، لأنه الآن قد ارتفع في المجد

إذا كنا مدعويين إلى الشركة في آلام المسيح المتواضع، فإن المسيح المجيد هو الذي يتوسط فيضًا من التعزية لنا، المسيح الواحد نفسه. ورغم أن التركيز، كما هو مقتبس، هو على المعاناة والتعزية الحاضرة، فإن المقطع لا يخلو من رجاء التعزية في المستقبل، لأنه يلفت الانتباه إلى الله الذي يقيم الموتى. هذا اقتباس من 2 كورنثوس 1: 9. 2 كورنثوس 1: 17-22، لقد ذكرت هذا المقطع سابقًا وليس لدي الكثير هنا، لكنه رائع لأنه يصور بولس في وضع دفاعي، يصد الهجمات المتعلقة بنزاهته

. كورنثوس 1: 15، لأني كنت متأكدًا من هذا، أردت أن آتي إليكم أولاً حتى يكون لديكم خبرة ثانية بالنعمة 1. أردت أن أزورك في طريقي إلى مقدونيا وأن أعود لرؤيتكم من مقدونيا وأن ترسلوني في طريقي إلى اليهودية. هل كنت مترددة عندما أردت أن أفعل هذا؟ هل أضع خططي وفقًا للجسد، مستعدًا لقول نعم، نعم، ولا، لا في نفس الوقت؟ هذا هو بالضبط ما يقوله أعداؤه لأن بولس غير مسار رحلته

ويقولون، انظر، إنه يغير مساره، وهذا هو نفس الشيء الذي يفعله مع تعليمه. إنه يغير كل شيء حوله. إنه يدغدغ آذان سامعيه

. إنه رسول كاذب. حسنًا، هل يستطيع بولس أن يتقبل النقد؟ نعم. هل يحب النقد الانتقادي؟ لا

. هل هذا سيجعله يسهر الليل؟ لا أظن ذلك. هل سيتحمل انتقاد الإنجيل؟ من الأفضل ألا تصدق ذلك. وسيخرج ليقاقل

ولكن كما أن الله أمين، 1: 18 إن كلامنا لكم لم يكن نعم ولا. لأن ابن الله يسوع المسيح الذي نركز به لكم "بينكم، سلوانس وتيموثاوس وأنا، لم يكن نعم ولا، بل هو فيه دائماً نعم، لأن كل مواعيد الله فيه تكون نعم

لذلك من خلاله ننطق بآمين للمجد لله لمجده. والله هو الذي يثبتنا معكم في المسيح ويمسحنا ويختمننا. ويعطينا روحه في قلوبنا عربونًا ويتهمنا الأعداء بالتردد في الخدمة والرسالة

عندما لم يعد إلى كورنثوس كما كان مخططًا، دافع بولس عن الأمرين. وأوضح أنه غير خطته لزيارة كورنثوس لتجنيبيهم، الآية 23. والأهم من ذلك، أنه أكد أن رسالته ظلت ثابتة ولم تتغير

. قد تتغير رسالته وخطته ومساره، ولكن الرسالة لن تتغير. لا، إنها ثابتة لا تتغير

. الأساليب، أنا كل شيء للجميع، وبكل الوسائل، قد أنقذ البعض، 1 كورنثوس 9. الأساليب قابلة للتغيير. الرسالة، غير قابلة للتغيير. لأنه أعطيت له من قبل المسيح القائم، غلاطية 1، لم يخترعها

. وذلك لأن رسالته تركز على المسيح والإنجيل، الآيات 19 إلى 20. وهذان الاستخدامان لكلمة "فيه" مفيدان. فالله يفي بوعوده ويحققها في المسيح، أي من خلال شخص وعمل ابنه يسوع المسيح

، بسبب الثبات الذي يحمله المسيح للإنجيل، فإنه فيه أو من خلاله ننطق بآميننا لله لمجده، الآية 20: 19. فيه آميننا هي دائماً نعم، ليست نعم ولا، لا تردد، وكل وعود الله تجد نعمها فيه، وكلاهما شرحناه من خلاله. أداة أو وسيلة للإظهار

، إن بولس ليس مترددًا، بل على العكس من ذلك، فهو وجميع المسيحيين لديهم قوة استقرار هائلة في حياتهم. الآيات 21 إلى 23. إن الثالوث الأقدس يجعل المؤمنين مستقرين

إن الآب يثبتنا من خلال خدمات الروح القدس. ويتحدث بولس أربع مرات عن الروح القدس. فالآب يمسحنا بالروح القدس، ويختمننا بالروح القدس، ويعطينا روحه في قلوبنا، ويعطينا الروح القدس كعربون أو ضمان لميراثنا النهائي.

إن منح الله لنا الروح القدس في قلوبنا هو طريقة أخرى للحديث عن السكني، وهو أمر مرتبط، ورفيق لا ينفصل عن الاتحاد بالمسيح. يكتب بولس أن الله هو الذي يثبتنا معكم في المسيح، الآية 21. وهنا إشارة ثالثة إلى المسيح في هذه الآيات الست

في هذه الحالة، "تعبّر الآية عن وضع المؤمنين الذين تم تأكيدهم على أنهم بطريقة ما محدّدون بالمسيح أو ينتمون إليه". عمل قسطنطين كامبل الممتاز، 22222222 222222222222 22222222. 2 كورنثوس 5: 16 إلى 21

آمل أن أكون قد تناولت هذه التأثيرات المستقرة بما فيه الكفاية. ربما سأتناولها أكثر بقليل. بعد أن قال بولس، إن وعود الله، والإنجيل بشكل خاص، ثابتة في الآية 20، يقول في الآية 21 إن الله، الثالث، وخاصة الآب يثبتنا.

هذا ما يفعله، ليس فقط من خلال كلامه بل من خلال عمله. على وجه التحديد، فهو يثبتنا معكم في تعني الشخص الممسوح، وكلماته التالية Christos المسيح. ربما يكون هناك تلاعب بالألفاظ هنا لأن كلمة مباشرة هي، وقد مسحنا

. لقد ثبت الله المؤمنين بالمسيح بإعطائهم الروح القدس. هناك الثالث. الآب يثبت الناس في الاتحاد مع ابنه

أي أنه يتحدث عن المؤمنين باعتبارهم ينتمون إلى المسيح بإعطائهم الروح القدس. فهو يتحدث عن إعطائهم الروح القدس بأربع طرق: لقد مسحنا

لقد سكب روحه على الكنيسة مرة واحدة وإلى الأبد في يوم الخمسين. ومنذ ذلك الحين، يتلقى المؤمنون الروح القدس عندما يتحولون إلى المسيحية. كما وضع ختمه علينا

على الرغم من أن هذا الأمر غير معروف إلى حد كبير، إلا أن بولس يتحدث في ثلاثة مقاطع عن الروح القدس باعتباره ختم الله. وقد رأينا ذلك بالفعل في رسالة كورنثوس الأولى، أو أفسس 4: 30. لا تسكروا بالخمير، بل امتلئوا بالروح. أوه، هذا خطأ

عليّ أن أتحوّل إلى هناك، أنا آسف. أنا أخلط البيض هنا قليلاً؛ آسف لذلك. في ثلاثة مواضع، يتحدث بولس عن ختم الروح القدس

الروح القدس هو ختم الله. أفسس 1: 13 و 14. فيه، أنت أيضًا مختوم بالروح القدس الموعود

، في المسيح، يختمننا الآب، وهو الختم الإلهي السلبي. وفي المسيح، خُتمتم أنتم أيضًا من قبل الآب بالختم. وهو الروح القدس الموعود

:هناك الثالث. الآب هو الختم، والروح هو الختم، والله يختم المؤمنين بالمسيح. وبالمثل، نعم، إنه أفسس 4: كان عليّ أن أكتب أولاً، لكنني أعتذر عن الاقتباس الخاطئ. 30

ولا تحزنوا روح الله القدوس الذي به، والذي به ينبغي أن يكون، كما قلت من قبل. فنحن مختومون ليوم الفداء. وهنا يبرز المعنى الرئيسي للختم

إنه الحفظ. يختمنا الله الآن بالروح القدس، ضامنًا خلاصنا النهائي. يختمنا، ويضع علامة علينا باعتبارنا خاصين به، ويعطينا شخصًا من اللاهوت ليحمينا ويحمي خلاصنا حتى يوم الفداء الأخير أو لأجله.

لذا، فإن رسالة بولس ثابتة لأن كلمة الله ثابتة (2 كورنثوس 1: 19). (وبولس وكل المؤمنين الآخرين، في الواقع ثابتون ومستقرون أيضًا، بسبب الثالوث. ليس فقط بالقول (1: 19)، بل بالعمل، وخاصة في إعطائنا الروح القدس. لقد مسحنا الله وختمنا بالروح القدس.

لا يذكر الروح، لكنه ضمني. وأعطانا روحه في قلوبنا. والرابع هو بمثابة دفعة أولى، ضمان،... لدي مشكلة في تذكر الأشياء اليوم.

بالطبع، لا علاقة لهذا الأمر بالعمر على الإطلاق في حالي. فأنا أعرف هذه الكلمة كما أعرف اسمي. ولكن هل هي كذلك؟ أرابون، بالطبع.

كلمة قرض آرامية، عربيون. دفعة أولى. وديعة.

نتطلع إلى الفداء النهائي. عندما يعطينا الله بقية الميراث، أو الوعد، الذي وعد به... إذا كان بإمكانني استخدام مثال معاصر، المال الذي تضعه على المنزل. للإشارة إلى نعمة الله علينا بالروح القدس.

أظهروا ثباتنا الذي رسمه الله وأعطاه لشعبه. 2 كورنثوس 1: 17-22. 2 كورنثوس 5: 16-21.

أنا لا أتقدم في السن، هذا كله مجرد خرافة، كما أقول لك. 2 كورنثوس 5: 16-21.

فمن الآن لا ننظر إلى أحد حسب الجسد. وإن كنا قد نظرنا إلى المسيح حسب الجسد، فإننا لا ننظر إليه بعد على هذا النحو. إذاً إن كان أحد في المسيح فهو خليفة جديدة.

لقد مضى القديم وها هو الجديد قد جاء. كل هذا من الله الذي صالحننا بالمسيح مع نفسه وأعطانا خدمة المصالحة. أي أن الله كان في المسيح يصالح العالم مع نفسه.

لا نحسب لهم خطاياهم، بل نسلّمهم رسالة المصالحة. لذلك، نحن سفراء المسيح. الله ينادي من خلالنا. ونحن نطلب منكم، نيابة عن المسيح، أن تتصالحو مع الله.

لأجلنا، حتى فيه... جعل الله الذي لم يعرف خطية، خطية لأجلنا، لنصير نحن بر الله فيه. يتحدث بولس عن تغيير حالة المؤمنين. إن كان أحد في المسيح، فهو خليفة جديدة.

في المسيح "هي السمة المميزة للمجال الجديد الذي يجد المسيحيون أنفسهم فيه. هذا هو مجال المسيح" مملكته. أن تكون تحت مملكته يعني أن تكون جزءًا من خلق الله الجديد.

"ويستمر الرسول في وصف هذه الحالة، فيقول: "لقد مضى القديم، هوذا الجديد قد جاء".

يجمع بولس بين المصالحة في المسيح في الآية 17. ويبدو أنه يجمع بين المصالحة في المسيح في الآية 19 والمصالحة من خلال المسيح في الآية 18. ويسير الأمر على هذا النحو: 18، صالحننا الله مع نفسه من خلال المسيح.

أي أن الله كان في المسيح يصالح العالم مع نفسه. بالمسيح، في المسيح. 18 و 19 من 2 كورنثوس 5. في 19 المسيح، إذن، تُستخدم كأداة في الآية 19

لقد كان الله يصنع السلام بينه وبين العالم من خلال شخص المسيح وعمله. كما يجمع بولس بينه وبين التبرير. فمن أجلنا، الآية 21، جعل الله الذي لم يعرف خطية، خطية، لكي نصير فيه بر الله

على الرغم من أن كل استخدامات لغة المسيح تعبر عن علاقة بين المسيح والمؤمنين، إلا أن معظم الاستخدامات لا تشير بشكل مباشر إلى الاتحاد بالمسيح. ولكن يبدو أن هذا هو الحال هنا. وأنا أقتبس من قسطنطين كامبل، الذي علمني أكثر من أي شخص آخر ما يعنيه هذا، وما يعنيه الاتحاد بالمسيح في بولس

قد تشير هذه العبارة إلى الاتحاد بالمسيح. فالمؤمنون يصبحون أبرارًا من خلال المشاركة في بر المسيح. وهو" يشير إلى الآية 21

إن قوة هذه القراءة تأتي من التناسق الواضح في الآية حيث يصبح المسيح خطيئة لأجلنا ويصبح المؤمنون برًا فيه. وبما أن المسيح الذي لم يعرف خطيئة، صار خطيئة، بين علامتي اقتباس، وبالتالي شارك في محنة الخطاة. وبالتالي، يصبح الخطاة أبرارًا من خلال مشاركتهم في مكانته البارة. ولابد أن يكون المنطق الداخلي "للآية نفسها قاطعًا في النهاية. ففيه يشير إلى الاتحاد بالمسيح

في محاضرتنا القادمة سنستمر في دراسة موضوع الاتحاد بالمسيح في رسائل بولس

، هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن الروح القدس والاتحاد بالمسيح. هذه هي الجلسة رقم 13 أسس الاتحاد بالمسيح في رسائل بولس الأولى والثانية إلى أهل كورنثوس